مجلة مركـــز جـــزيرة العـــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (1)، العدد (9): 30 يونيو 2021م
ص: 1- 21

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (1), Issue (9): 30/June/ 2021
p: 1- 21

ISSN: 2707-742X

فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

الباحثة: شيمه سعود عبد الله الركاد
طالبة بقسم المناهج وطرق التدريس|| كلية التربية|| جامعة حائل|| المملكة العربية السعودية
Email: shimoo.w7@gmail.com
||Tel: 00966534837122

د. نورالدين عيسى آدم علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك|| كلية التربية بجامعة سنار|| كلية التربية في جامعة حائل|| بالمملكة العربية السعودية.
Email: nouradeen10@gmail.com
|| Tel: 00966537049649

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الملك خالد العسكرية؛ محافظة حفر الباطن، واستخدم الباحثان المنهج الشبه تجريبي، كما استخدما أداتين للدراسة؛ الأولى برنامج الكورت (CoRT) الجزء الرابع (الإبداع) من إعداد إدوارد دي بونو، أما الثانية فقد أعد الباحثان اختباراً لقياس مهارات القراءة الناقدة. وقد تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على عينة تكونت من (60) تلميذة؛ مقسمة بالتساوي (30) تجريبية، (30) ضابطة، حيث جرى تطبيق دروس القراءة باستخدام برنامج الكورت في جزئه الرابع على العينة التجريبية، وجرى التدريس بالطريقة المعتادة على العينة الضابطة.

وبمعالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وحصلت على متوسط كلي (12.87من 15) في مقابل حصول المجموعة الضابطة على متوسط كلي (4.98 من 15) وعلى مستوى الأبعاد الرئيسة للمهارات؛ حصلت كل من التجريبية والضابطة في مهارات (القدرة على التحليل (12.40، 4.73)- وفي التمييز بين الحقائق(13.23، 4.83)، وفي إصدار الأحكام (12.97، 5.37)؛ على التوالي، وجميع الفروق لصالح التجريبية. واستنادا للنتائج التي أكدت فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ قدم الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات لتطبيق البرنامج في مدارس المملكة وعموم المدارس العربية.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكورت (CoRT)، القراءة الناقدة، مهارة القدرة على التحليل، مهارة التمييز بين الحقائق، مهارة إصدار الأحكام.

The effectiveness of CORT program in developing critical reading skills for the 5th grade girl students

Dr. Nouradeen Aisa Adam Ali
Associate Professor of Curricula and Teaching Methods || the College of Education at Sennar University & College of Education || University of Hail || Saudi Arabia
Email: nouradeen10@gmail.com ||
Tel: 00966537049649

Shimah Saud Abdullah Al-Rakkad
Student in Curriculum and Instruction Department || College of Education || University of Hail || Saudi Arabia
Email: shimoo.w7@gmail.com ||
||Tel: 00966534837122

Abstract:

This study aimed at investigate the effectiveness of the CoRT program in developing critical reading skills among fifth grade primary students in King Khalid Military City. Hafar Al-Batin Governorate, the researcher used the quasi-experimental method, and she also used two tools for the study. The first was the CoRT program, the fourth part (creativity), prepared by Edward de Bono, and the second was prepared by the researcher for a test to measure critical reading skills. It was applied before and afterwards on a sample of (60) female students. Divided equally (30) experimental, (30) control, where reading lessons were applied using the Kurt program in its fourth part on the experimental sample, and the teaching was done in the usual way on the control sample.

By treating the data using the statistical program (SPSS), the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students and obtained a total average (12.87 out of 15) in contrast to the control group getting a total average (4.98 out of 15 At the level of the main dimensions of skills; Both the experimental and the control were obtained in skills (ability to analyze (12.40, 4.73)- and in distinguishing between facts (13.23, 4.83), and in passing judgments (12.97, 5.37), respectively, and all the differences were in favor of empiricism. The CoRT study in developing critical reading skills among fifth-grade pupils. The researcher presented a set of recommendations and proposals to implement the program in schools in the Kingdom and all Arab schools.

Key words: CORT program, critical reading, skills analysis, distinguishing facts skills, making judgments skills.

المقدمة.

تعتبر القراءة من أهم المهارات البشرية المكتسبة منذ القدم وحتى وقتنا الحالي، فهي جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها أكثر استناداً إلى وظيفتها، فاكتسابها السليم ضروري للمتعلم؛ حيث تعد مفتاحاً من مفاتيح المعرفة، والأساس في عمليتي التعلم والتعليم، كما أن القراءة وسيلة تمكن الإنسان من اكتساب مهارات متعددة في الوقت نفسه، وأداة في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة، وهو ما يشير إليه طعيمه والشعيبي (2006)، فمن خلال القراءة ينمو فكر الإنسان وتتهذب انفعالاته، ويكتشف العالم بما فيه من أساليب تفكير وتعبير، فتنمو قدراته على التفسير والتحليل والنقد.

وفي السنوات الأخيرة من هذا القرن أصبح يُنظر للقراءة بوصفها مشروعاً قومياً يهدف إلى الارتقاء بالأمة، فقد أدركت الأمم أن القراءة هي السلاح والعدة التي يجب إعدادها لمواجهة القرن الجديد؛ حيث تعد القراءة الأداة الأولى للتعلم، وهي المفتاح الذي يلج به القارئ إلى عقول الآخرين ليُكون بناؤه المعرفي من خلال دمج ما يقرأ مع خبراته السابقة؛ فيحدث التفاعل الذي يؤدي للوصول إلى أرقى درجات التفكير، كما حرصت المملكة العربية السعودية على تأسيس مركز وطني لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها في عام 2002م، بعد تفشي ضعف مهارات القراءة لدى المتعلمين، موزونة بمستوى الإتقان العالمي، في دراسة أجرتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ويتطلع المركز لرفع القدرات اللغوية لتلاميذ، وتلميذات التعليم العام والجامعي في مهارات اللغة العربية (التحدث . الكتابة . القراءة . الاستماع). (وزارة التعليم، مركز تطوير اللغة العربية وتعلمها، 2002).

ولقد انصب الاهتمام بالقراءة في الآونة الأخيرة على تعليمها من أجل التفكير، وتم تنفيذ العديد من البرامج في مجال تعليم القراءة بقصد تنمية التفكير، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنواع جديدة من القراءات كالقراءة الناقدة (Norris,1985.Leher,1983)، التي تحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي المتعلَم، ويمكّن المتعلمين من مواجهة المستقبل الذي يكون في اكتساب الأساليب المنطقية، والعقلية في

استنتاج الأفكار وتفسيرها (السليتي، 2006)، وتساعدهم على حل المشكلات، والتفكير بوضوح، وتنظيم المعلومات، والابتعاد عن المعلومات غير الضرورية للمشكلة، كما تسهم في تطوير مهاراتهم ليصبحوا قُرّاء مفكرين ناقدين، وفي إعدادهم لمواجهة تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتكنولوجي.

وتُجمع دراسة الجلال (2005)، ودراسة صالح (1994) على أن القراءة الناقدة إحدى أبرز المهارات التي يحتاجها التلاميذ في مواقف القراءة، وهي بحاجة إلى تدريب وتطوير مستمرين عبر مواقف التعليم والتعلم؛ حتى نُمكّن التلاميذ من التفكير وابداء الرأي وإصدار الأحكام؛ لأن ذلك سينعكس إيجاباً على تحسين مستوياتهم الاستيعابية وقدراتهم الذهنية، وتكوين خبراتهم، وتنمية ميولهم، وعلى بناء شخصياتهم كذلك (الهنائي، 2015)، والمهارة في التفكير تولي اهتماماً كبيراً بالإدراك والقدرة على الفهم، وتوجيه الانتباه، وهذا ما أشار إليه ميلز (Miles, 1996) بأنه يلزم تفعيل عمليات تعليم مهارات التفكير في المناهج التعليمية وإعادة صياغة هيكلة المناهج التعليمية في صورة جديدة (قطامي والزوين، 2009).

ولذلك يجب البحث عن طرق حديثة تساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة؛ عن طريق تنمية المهارات العقلية عامةً وتنمية التفكير بشكل خاص للمتعلم، حيث نرى اهتمام العديد من المؤسسات التعليمية في عصرنا الحاضر بالتفكير وتربية أبنائها عليه، فلم تكتفِ بالتلقين والحفظ بل سعت إلى تدريب التلاميذ والمعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا؛ حتى تتحول إلى سلوك نابع من شخصية التلميذ أساساً في تكوينه وحياته (السلمي، 2013).

ولقد أصبح تعلم مهارات التفكير من المهارات الأساسية التي تنادي التربية الحديثة إلى تعليمها اليوم لكي يمارسها الفرد في حياته اليومية؛ حيث إنها تسهل عليه العديد من المشكلات التعليمية التي تواجهه، فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتعلموا كيفية التفكير بنشاط في أثناء عملية القراءة، الأمر الذي يفرض على المعلم متابعتهم، ومراقبة تفاعلاتهم مع النصوص المختلفة؛ لضمان انتقالهم من المستوى الحرفي (المستويات الدنيا) للاستيعاب، إلى المستويات العليا (Pressley & Wharton-McDonald, 1997)، وهذا بالطبع لا يتم إلا بوجود طريقة أو استراتيجية واضحة لدى المعلم في تعليم القراءة ومهاراتها.

فالقراءة لا تكتسب بشكل طبيعي، بل نحتاج إلى أن نضع التلاميذ في مواقف وسياقات تتطلب تعليمات وتوجيهات صريحة (Adams & Bruck, 1993)، وبرامج خاصة لتنمية عملياتهم العقلية وقدراتهم الذهنية، فقد ظهر في الفكر التربوي العديد من البرامج لتنمية مهارات التفكير مثل برنامج البناء العقلي لجيلفورد، والبرنامج التعليمي الاثرائي لفيورستين، وبرنامج التفكير المنتج لكوفنجتن ورفاقه، ومن بين البرامج المشهورة أيضا ما طرحه ديبونو على مدى سنوات عديدة من برامج لاقت صدى وانتشاراً عالمياً في تعليم التفكير، على رأسها برنامج كورت (CoRT) وهو اختصار لمؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust) التي أنشأها ديبونو في كامبردج بإنجلترا، ويُعدّ برنامج كورت الأشهر والأكثر تطبيقاً في العالم؛ لسهولته، ولاحتوائه على مجموعة من مهارات التفكير، التي تتيح للتلاميذ الإفلات من أنماط التفكير المتعارف عليها إلى أنماط تفكير إبداعية؛ لأجل رؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع، وتكوين نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات، فيصبح التلاميذ مفكرين متشبعين (ديبونو، 2008).

ومما يعزز استخدام برنامج كورت في التدريس عامة، وفي مجال اللغة العربية على وجه الخصوص؛ النتائج الإيجابية التي أكدتها العديد من الدراسات في مختلف المواد الدراسية، كدراسة كل من الحربي (2016) في الفقه، ودراسة عبد العزيز (2014) في الرياضيات، ودراسة العبري (2010) في الدراسات الاجتماعية، ودراسة أبو جبين (2010) في اللغة العربية.

واستناداً إلى ما أظهرته الدراسات المشار إليها من فعالية لبرنامج الكورت في المهارات العليا للابتكار والإبداع والنقد، تأتي الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن درجة فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

يلمس الكثيرون ممن يعملون بالعملية التربوية، وخاصة في تعليم اللغة العربية، وجود ضعف واضح لدى التلاميذ في مهارة القراءة بشكل عام والقراءة النقدية بشكل خاص في المرحلة الابتدائية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت في مختلف مراحل التعليم، كدراسة أبو الهيجاء والسعدي (2003)، ودراسة Sadler (2003)، والخصيبي (2012)، وربابعة وأبو جاموس (2012)، وعليمات (2011)، والذي بدوره انعكس على مهارات اللغة جميعها، وفي تحصيل بقية العلوم، والمعارف الأخرى.

كما بذلت السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية جهوداً تذكر حول أهمية الوقوف على قضية الضعف في مهارات القراءة والتعبير، التي تعد أساساً لبقية المهارات في مراحل التعليم، خشية من تفاقم هذه الظاهرة التي قد تؤدي إلى التردي الثقافي والعلمي، وإيجاد أحدث الطرق للارتقاء بمستوى اللغة العربية بشكل عام ومهارات القراءة بشكل خاص لدى المتعلمين، وتنمية مهارات القراءة الناقدة؛ بوصفها إحدى أبرز المهارات التي يحتاجها الطلبة في مواقف القراءة (وزارة التعليم، 2017).

ونظراً لأهمية القراءة الناقدة في حل المشكلات الحياتية التي تواجه الفرد، ومواجهة تحديات متطلبات هذا العصر، واستجابةً لتوصيات ومقترحات دراسة الهنائي (2015) للتأكد من فاعلية استخدام برنامج كورت لتحسين مهارات القراءة الناقدة، ودراسة أبو جبين (2010) لضرورة التوسع في برنامج كورت ليتم تعميمه، ودراسة الحربي (2016) بتطبيق برنامج كورت باستخدام أجزاء أخرى منه، وتوصيات دراسة كلٍ من بسيوني وأبو جاموس (2015) ودراسة قاجة والشايب (2016) بتوجيه اهتمام الباحثين في مجال مناهج اللغة بإجراء المزيد من الدراسات حول القراءة الناقدة، وتوصيات دراسة (Belet, 2010) لتجريب أساليب واستراتيجيات متنوعة بهدف تحسين مهارات القراءة الناقدة؛ رأى الباحثان أهمية إجراء دراسة في مجال اللغة العربية تستهدف معرفة فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما مهارات القراءة الناقدة الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟
2. ما فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات (التمييز بين الحقائق، القدرة على التحليل، إصدار الأحكام) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

فرضيات الدراسة:

تختبر الدراسة صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات (التمييز بين الحقائق، القدرة على التحليل، إصدار الأحكام)

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تحديد مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
2. التعرف على فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تساعد به في:

1. زيادة وعي المعلمين بأهمية استخدام برنامج كورت في التدريس؛ للتغلب على كثير من المشكلات التي تعوق تحقيق الأهداف التعليمية.
2. مساعدة مُعدّي المناهج الدراسية في وزارة التعليم بتطوير مناهج اللغة العربية عن طريق الاستفادة من برنامج الكورت، وتضمينه في المناهج الدراسية.
3. فتح الباب أمام دراسات مستقبلية نحو تصميم برامج واستراتيجيات ونماذج فعالة، يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة.
4. تعزيز دور القراءة الناقدة في مواكبة عصر العولمة الذي تميز بتدفق المعلومات، فقدرة الفرد على النقد؛ تسهل علية مواجهة تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتكنولوجي.
5. تحقيق ما تنادي به التربية الحديثة: من تعليم مهارات التفكير اليوم لكي يمارسها الفرد في حياته اليومية؛ حيث إنها تسهل عليه العديد من المشكلات التعليمية التي تواجهه.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة (التمييز بين الحقائق، والقدرة على التحليل، وإصدار الأحكام).
- **الحدود البشرية:** تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- **الحدود المكانية:** مدينة الملك خالد العسكرية في محافظة حفر الباطن التابعة للمنطقة الشرقية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الأول من العام الدراسي 1441 . 1442هـ، وانتهت في نهاية الفصل المذكور.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات وهي:

- **الفاعلية (Effectiveness):**
  - عرفها زيتون أنها: "القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن"(زيتون، 2005، ص.55).

- **ويعرفه الباحثان إجرائياً:** الأثر الذي يمكن أن يحدثه استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة في موضوعات القراءة المقررة على طالبات الصف الخامس الابتدائي، ويقاس هذا الأثر بالاختبار المعدّ لهذا الغرض.

- **برنامج الكورت لتعليم التفكير (CoRT):**
  - هو برنامج عالمي لإدوارد دي بونو، اشتق اسمه من مؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust) التي عملت على تطبيق هذا البرنامج في مختلف دول العالم، ويتألف من ستة أجزاء كل جزء يضم عشر مهارات، ويعرفه دي بونو (1998، ص.11) بأنه " مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح للطالب التخلص من أنماط التفكير المتعارف عليها وذلك من خلال رؤية الأشياء بشكل واضح وأوسع وتطوير نظرة أكثر ابتكارية في حل المشكلات" (مركز دي بونو لتعليم التفكير، 2006، ص. 156).
  - **ويعرفه الباحثان إجرائياً:** المهارات العشر من الجزء الرابع (الإبداع) لبرنامج كورت المدمجة في دروس القراءة للصف الخامس الابتدائي التي تقوم معلمة اللغة العربية بتدريسها للتلميذات، وهذه المهارات العشر هي: نعم ولا وإبداعي، حجر الخطو، مدخلات عشوائية، تحدي المفهوم (الفكرة)، الفكرة السائدة (الرئيسية)، تعريف المشكلة، إزالة الأخطاء، الربط، المتطلبات، التقييم.

- **التفكير الإبداعي (Creative Thinking):**
  - عرفه أندرسون وكنج بأنه: "قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة، والمرونة، والأصالة، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف"(أندرسون وكنج، 1993، ص. 139).
  - **ويُقصد بكلٍ من:**

- **الطلاقة (Fluency):** هي القدرة على إنتاج وتوليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما، نهايتها حرة ومفتوحة.
- **المرونة (Flexibility):** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادةً.
- **الأصالة (Originality):** هي القدرة على التعبير الفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة. (العتوم، وآخرون، 2006، ص. 141- 143).
  - **ويعرفه الباحثان إجرائياً:** هو أداة من أدوات كورت 4، يقصد به القدرة على توليد أفكار جديدة ذو طابع متميز، يتم دمجه بدروس القراءة المقدمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، من خلاله يساهم في تنفيذ برنامج الكورت؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

- **القراءة الناقدة (Critical Reading):**
  - عرفها عطية بأنها: "القراءة الفاحصة الدقيقة والتحليلية للنص المقروء بغرض تقويمه، وإصدار الحكم عليه من حيث المحتوى والسياق الذي يرد فيه؛ لتحديد مواطن القوة والضعف"(عطية، 2009، ص. 35).
  - **ويعرفه الباحثان إجرائياً:** قراءة واعية للنص المقروء، تقوم على مجموعة من المهارات والقدرات العقلية العليا، التمييز بين الحقائق، والقدرة على التحليل، وإصدار الأحكام، توظفها تلميذات الصف الخامس الابتدائي في النصوص القرائية، ويتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار المهاري المُعدّ لأغراض الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري للدراسة.

أهمية تدريس القراءة الناقدة:

إنّ تنمية القراءة الناقدة ضرورة تعليمية، ومهمة تربوية ينبغي أن ينهض بها المعلمون، ويضعوها دائماً نصب أعينهم في دروس القراءة، فإعداد النشء للإسهام الفعال في بناء المجتمع، وتطوره، وتقدمه يقتضي أن تنمو لديه القدرة الناقدة في القراءة، وأن يكون قادراً على الحكم على ما يقرأ، وقادراً على التمييز بين ما يفيد وما لا يفيد، ما دامت معارفنا جميعها، وعلومنا كلها، ومناهجنا بمجملها تقوم على القراءة (عمار، 2002).

البرامج والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم القراءة الناقدة:

ظهرت العديد من البرامج والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم القراءة الناقدة.

ومن أبرزها ما يلي:

1. **استراتيجية العصف الذهني:** وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة، والأصيلة، وهذا يتناسب تماما مع طبيعة القراءة والمهارات اللغوية بأشكالها المختلفة (Marjorie, 2004).
2. **مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية:** صمم هذا المدخل لمساعدة التلاميذ على تحسين مهارات الفهم القرائي، وتنمية الحصيلة اللغوية، كما يساعد في مراقبة سير تفكيرهم، ومدى فهمهم للموضوع والحكم على درجة هذا الفهم وتقييمه (Abidin, 2012).
3. **برنامج نظرية الذكاء الناجح:** تتميز هذه النظرية بتطبيقاتها الفعالة في غرفة الصف، وتضم ثلاثة ذكاءات تعمل معاً بشكل متداخل فالذكاء التحليلي يعمل على رؤية العلاقات والأنماط بين المعلومات المقروءة، بينما يساعد الذكاء الإبداعي على إيجاد الحلول الإبداعية للمشكلة، ويعمل الذكاء العملي على تطبيق المعرفة في الحياة اليومية (Sternderg, 1998).
4. **برنامج إيدوارد ديبونو (الكورت CoRT):** هو أضخم البرامج لتعليم التفكير كمادة مستقلة، ويحتوي على أدوات ومهارات في التفكير يدرب عليها التلميذ ليمارسها في حياته اليومية، فالبرنامج مصمم لتقديم التفكير وتدريب التلاميذ على استخدامه في مواقف متنوعة للتغلب على المشاكل التعليمية التي تواجههم، وتنمية العديد من المهارات اللغوية والعقلية لديهم، وقد وجد البرنامج نجاحاً وانتشاراً واسعاً وترجم لعدة لغات (عبد العزيز، 2014).

برنامج الكورت (CoRT)

معايير برنامج الكورت (CoRT):

1. **البساطة:** حيث أن البرنامج بسيط وعملي، ويمكن استخدامه في تمثيل مجموعة واسعة من الأساليب.
2. **التماسك:** بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى آخر، ومن معلم إلى تلميذ.
3. **التوازي:** فإن هذا البرنامج لدية تصميم متوازي، أي أن كل جزء فيه يمكن الاستفادة منه على حدة.
4. **الاستمتاع:** حيث أن التلاميذ يستمتعون بدروس التفكير (قطامي والزوين، 2009).

أهداف برنامج الكورت (CoRT):

يلخص دي بونو أهداف برنامج الكورت في القضايا الأربع التالية:

1. هناك حيز في المناهج التي يمكن من خلالها للتفكير أن يعالج بشكل مباشر وذلك بحرية مناسبة.
2. أن يُنظر إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعليم والتدريب.
3. باستخدام برنامج كورت ينظر الطلاب إلى أنفسهم على أنهم مفكرين.
4. يكسب برنامج الكورت الطلاب أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في المواقف جميعها، وفي نواحي المناهج كلها (دي بونو، 2008).

أجزاء وأدوات برنامج الكورت:

أ- **الجزء الأول توسعة مجال الإدراك (Breadth):** يهدف هذا الجزء إلى توسعة مجال الإدراك بحيث نتمكن في أي موقف أن نرى ما هو أبعد من الأمور الواضحة الظاهرة، أي أنها تطور فهماً أوسع للمواقف المختلفة (دي بونو، 1998)، إذ أن التلاميذ يعمدون في تفكيرهم إلى كشف مشكلاتهم بدلاً من إطلاق الأحكام بسرعة (غباري وأبو شعيرة، 2011).

ب- **الجزء الثاني التنظيم (Organization):** يهتم هذا الجزء بالانتباه والتركيز على المواقف بفعالية، ويساعد على تنظيم الأفكار، حيث أن الدروس الخمسة الأولى من هذا الجزء تساعد التلميذ على تحديد معالم المشكلة، والدروس الخمسة الأخيرة تساعد في التنظيم الشامل للتفكير ليتم استخدامه بأسلوب مُنتج لحل المشكلات (العياصرة، 2011).

ج- **الجزء الثالث التفاعل (Interaction):** يهتم الجزء الثالث بتدريب التلاميذ على التفكير القائم على التفاعل بين تفكيرهم وتفكير الآخرين، فالهدف هنا هو تطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى التلاميذ لتقييم مدركاتهم والسيطرة عليها (دي بونو، 1998).

د- **الجزء الرابع الإبداع (Creativity):** الهدف الأساسي في هذا الجزء هو تدريب التلاميذ على الهروب الواعي من حصر الأفكار، وبالتالي إنتاج أفكار جديدة، فهو يتناول الإبداع كجزء طبيعي من عملية التفكير وبالتالي يمكن تعليمها وتنميتها، فالإبداع ممتع ودافع وحافز لدى الأفراد الذين يفكرون بطريقة إبداعية (دي بونو، 2001).

هـ- **الجزء الخامس المعلومات والعواطف (Information and feeling):** أشار دي بونو (2007)، إلى أن الجزء الخامس يتناول العمليات المعلوماتية مثل الأسئلة والمفاتيح والتخمين، كما يتناول المشاعر والقيم، ويتم تدريب التلاميذ على إدراك المعلومات التي لديهم وما يلزمهم وكيفية استخدام المعلومات، الأمر الذي يطور نوعاً من البعد والملاحظة.

و- **الجزء السادس العمل (Action):** أما الجزء السادس فمختلف تماماً، حيث تمثل الدروس إطاراً محدداً للتفكير بالأشياء، والإطار يعني أن تقوم بعمل شيء واحد في المرة الواحدة، أي وظيفة تفكير معينة في كل مرة، وتنقسم مجمل عملية التفكير إلى مراحل محددة، يبدأ باختيار الهدف وينتهي بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل (عبوي، 2012).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت برنامج الكورت (CORT) لتنمية التفكير الإبداعي:

- **دراسة الحربي، (2016):** وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك)، في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء، الاستنباط، الاستنتاج)، في مقرر الفقه. واستخدمت الباحثان المنهج الشبه تجريبي، كما استخدمت أداتين الأولى برنامج الكورت من إعداد ديبونو، والثانية اختبار قياس التفكير الاستدلالي من اعداد الباحثين طبقت على مجموعتين ضابطة وتجريبية من طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، وتم اختيار العينة قصدياً بلغ حجمها (50) طالبة من مدرسة واحدة وزعت على مجموعتين متكافئتين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارات التفكير

الاستدلالي (الاستقراء، الاستنتاج، الاستنباط) لصالح المجموعة التجريبية، مما أثبت فاعلية برنامج الكورت للتفكير في تنمية التفكير الاستدلالي (الاستنتاج، الاستنباط، الاستقراء) لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

- **دراسة السلمي، (2013):** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك) في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث ، واستخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، كما استخدم أداة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار التحصيل الدراسي المعد من قبل الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (56) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جدة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية طبق عليها مهارات برنامج الكورت، ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج، وقد أظهرت النتائج فاعلية مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك) في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة أبو جبين، (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برنامج الكورت (الجزأين الأول والثاني) في مادة اللغة العربية على تنمية التفكير في مجال (المحادثة، والتعبير الشفوي، والتحريري)، تم استخدام المنهج التجريبي، واستخدام اختبار مُعد من قبل الباحث لقياس أثر مهارات برنامج الكورت على تنمية التفكير لدى الطلبة، وأستهدف مجتمع الدراسة طلبة الصف الثامن بسلطنة عمان، وتكونت العينة من مجموعتين ضابطة وتجريبية؛ حيث تكونت المجموعة التجريبية من (60) طالباً وطالبة من مدرستين مختلفتين، إحداهما للذكور والأخرى للإناث، وكذلك تكونت المجموعة الضابطة من (60) طالباً من مدرسة أخرى، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث أكدت النتائج على أن البرنامج ذو فاعلية لتنمية التفكير لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
- **دراسة العتيبي، (2007):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك، والتفاعل) في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي ، وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأستخدم الباحث اختبار مهارات التفكير الناقد من إعداد الشرقي (2005)، وبرنامج الكورت للجزء الأول والثالث من إعداد ادوارد دي بونو، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية العنقودية تكونت من (40) طالباً، قُسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي.

ب- الدراسات التي تناولت مهارات القراءة الناقدة:

- **دراسة عبدالباري، (2016):** هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيقي الهدف أستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، فقد أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وكما أعد اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة، كذلك قام الباحث ببناء البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية، وطبقت على عينة تكونت من (85) تلميذاً، وقسمة العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس بالبرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة الهنائي، (2015):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أجزاء من برنامج الكورت لتنمية القراءة الناقدة في مادة القراءة، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستخدمت كأدوات للدراسة أجزاء من مهارات برنامج الكورت

(1و2و3و4)، وأعدت دليلاً إرشادياً لتنمية هذه المهارات باستخدام البرنامج المذكور، واختباراً تحصيلياً في مهارات القراءة الناقدة من إعداد الباحثين، وتكونت العينة من (55) تلميذة تم اختيارهن قصدياً من مدرستين مختلفتين من تلميذات الصف الثامن الأساسي بمحافظة الداخلية في عُمان ، وقسمت العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة من (27) تلميذة، ومجموعة تجريبية من (28) تلميذة، وبعد معالجة البيانات بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5≤0.0(α) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي؛ يُعزى إلى استخدام برنامج كورت.

- **دراسة بسيوني و أبو جاموس، (2015):** وقد هدفت للكشف عن أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تم استخدام أداة اختبار من أعداد الباحثان لقياس مهارات القراءة الناقدة بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، وقد تكونت عينة الدراسة من (96) تلميذاً وتلميذة من أربع مدارس حكومية من تلاميذ الصف السابع الأساسي في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ثم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية مكونة من (46) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة مكونة من (50) تلميذاً وتلميذة، وتم معالجة البيانات إحصائياً، واستخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) المتعدد للمهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة الناقدة منفردة ومجتمعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة (Belet, 2010)**، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء معلمي ما قبل الخدمة في التعليم الابتدائي حول استخدام طريقة رواية القصة لتطوير مهارات القراءة الناقدة، وأعد الباحث الاستبانة كأداة، كما تضمنت أسئلة مفتوحة، وتكونت العينة من (53) معلماً تم اختيارهم قصدياً من الذين تلقوا دورة في رواية القصص ومهارات القراءة الناقدة لطلاب المرحلة الابتدائية في تركيا، وأكدت النتائج أنه من بين (53) مشاركًا في الدراسة أفاد (52) معلمًا أن هذه الطريقة فعالة لتنمية مهارات القراءة الناقدة، علاوة على ذلك فيما يتعلق بتطوير القراءة الناقدة صرح (10) من المعلمين أن هذه الطريقة ستكسب الاستماع من خلال مهارة طرح الأسئلة، واعتبر (10) آخرون أن هذه الطريقة ستعمل على تطوير مهارة التنبؤ لطلاب المدارس الابتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت كلٌ من دراسة (Belet, 2010) ودراسة (الهنائي، 2015) على استخدام أساليب وبرامج تحقق من تحسين مهارات القراءة الناقدة، وأجمعت هذه الدراسات على أهمية مهارات القراءة الناقدة، والوقوف على الضعف الحاصل، وهذا ما يعزز البحث والتقصي والمحاولة حول إيجاد أحدث الطرق والأساليب لعلاج وتنمية مهارات القراءة الناقدة، حيث أن الدراسة الحالية تقف على استخدام برنامج الكورت لتحقيق تنمية مهارات القراءة الناقدة، كما اتفقت كلٌ من دراسة (الحربي، 2016) ودراسة (السلمي، 2013) في استخدام الجزء الأول من أجزاء برنامج الكورت، واختلفت في تحديد مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها لدى التلاميذ، إلا أن الدراسة الحالية حددت المهارات المشتركة بين هذه الدراسات لتحقيق تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ باستخدام الجزء الرابع (الإبداع) من برنامج الكورت.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والقائم على تصميم مجموعتين: (تجريبية وضابطة).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة الملك خالد العسكرية، والبالغ عددهن (464) تلميذة، وفقاً لإحصائية مكتب التعليم بمدينة الملك خالد العسكرية التابع لإدارة تعليم المنطقة الشرقية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1441- 1442هـ) .

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة عشوائياً من شعبتين من مدرسة واحدة، حيث تم اختيار المدرسة قصدياً، ووقع الاختيار على مدرسة (الأبناء الابتدائية السادسة للبنات) للأسباب التالية:

- تقارب تلميذات المدرسة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي؛ لكونهن من بيئة اجتماعية واحدة.
- التعاون الذي قدمته قيادة المدرسة في إجراء الدراسة بعد مخاطبة الباحثين.

حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة، تم اختيارهن عشوائياً، وتحددت شعبتين من أصل ثلاث شُعب، كل شعبة تحتوي على (30) تلميذة، بحيث يكون عدد العينة التجريبية (30) تلميذة، وعدد العينة الضابطة (30) تلميذة.

جدول رقم (1) توزيع عدد أفراد عينة الدراسة

المجموعة / الزمن	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
البداية	30 تلميذة	30 تلميذة
النهاية	30 تلميذة	30 تلميذة
المجموع	60 تلميذة	

متغيرات الدراسة.

تحددت متغيرات الدراسة فيما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** يتمثل في طريقة التدريس باستخدام برنامج الكورت للمجموعة التجريبية، وطريقة التدريس المعتادة للمجموعة الضابطة.

ب- **المتغير التابع:** ويتمثل في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ضبط متغيرات عينة الدراسة:

تم ضبط المتغيرات الدخيلة على عينة الدراسة، وهي متغيرات غير تجريبية قد تؤثر في نتائج التجربة مما يتطلب تحديدها والسيطرة عليها قدر الإمكان، أهمها:

أ- **الجنس**: إناث

ب- **العمر**: بعد الاطلاع والرجوع إلى سجلات تلميذات العينتين تم التأكد من أن الفئة العمرية متراوحة بين (10) سنوات إلى (12) سنة.

ج- **المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي**: العينتين متقاربة فيما بينها بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي نظراً لعيش التلميذات في سكن عسكري برتبة واحدة.

د- **مستوى التحصيل الدراسي في مهارات القراءة:** بعد الرجوع إلى سجلات التلميذات والاطلاع، فقد تبين تقارب مستوى تحصيل العينتين في مهارات القراءة.

هـ- **التكافؤ في القياسات القبلية:** أن من أجل الحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها لابد من التهيئة العلمية لتلك النتائج، وأولى الخطوات التي ينبغي القيام بها قبل استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ولحساب تكافؤ المجموعتين من خلال درجات الاختبار التحصيلي في القياس القبلي للمجموعتين، تم إجراء مجموعة من العمليات الرياضية في برنامج (Spss)، وتمثلت هذه العمليات في حساب المتوسط الحسابي وحساب الانحراف المعياري، وإيجاد قيمة (ت) لدرجات أفراد المجموعتين في القياس القبلي للاختبار التحصيلي، وكما يوضحها الجدول (2):

جدول رقم (2) التكافؤ بين المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في القياسات القبلية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (0.05)
التجريبية	30	8.88	2.82	0.45	0.768	58	0.22
الضابطة	30	9.33	2.44				

يتضح من الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) تساوي (0.768) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبذلك تكون مجموعتي الدراسة متكافئتين في القياس القبلي للاختبار التحصيلي.

أدوات الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات حول فاعلية برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي تم استخدام أداتين:

أ- **دروس برنامج الكورت الجزء الرابع (الإبداع) من إعداد ادوارد دي بونو، المكون من عشر دروس وهي:** (نعم ولا وإبداعي – حجر الخطو – مدخلات عشوائية – تحدي المفهوم – الفكرة السائدة – تعريف المشكلة – إزالة الأخطاء – الربط – المتطلبات – التقييم)، بحيث تم تدريس حصص القراءة باستخدام برنامج الكورت على المجموعة التجريبية، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

ب- **اختبار مهارات القراءة الناقدة، تم إعداده من قبل الباحثين وفقاً للخطوات التالية:**

1. **تحديد الهدف من هذا الاختبار:** تم بناء الاختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
2. **تحديد مهارات القراءة الناقدة المراد قياسها في هذا الاختبار:** بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت مهارات القراءة الناقدة دراسة عبدالباري (2016)، وبسيوني وأبو جاموس (2015)، والهنائي (2015)، تم تحديد مهارات القراءة الناقدة التي أجمعت عليها معظم الدراسات السابقة وهي: (التمييز بين الحقائق، والقدرة على التحليل، وإصدار الأحكام).
3. **تحديد المحتوى:** اطلع الباحثان على مجموعة من الاختبارات والدراسات التي تناولت مهارات القراءة الناقدة، وقد راعى الباحثان عند صياغة الفقرات أن تكون:

أ- مناسبة لقياس المهارة المطلوبة.

ب- وضوح السؤال وانعدام الغموض.

ج- مناسبة السؤال لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

د- سليمة من الناحية اللغوية والعلمية.

هـ- منتمية للمحتوى الدراسي.

4. **تحديد نوع الاختبار:** تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من ثلاثة أنواع، النوع الأول أسئلة مفتوحة ويحتوي على خمس فقرات، والنوع الثاني خمس فقرات اختيار من متعدد ومكون من ثلاث بدائل، أما النوع الثالث فهو اختبار تصنيف الجمل ومكون من خمس جمل.
5. **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** تم إعداد الاختبار بصورته الأولية ليحتوي على ثلاث أسئلة، كل سؤال يحتوي على خمس فقرات، بحيث تقيس الأسئلة المهارات المراد قياسها، على النحو التالي:

- مهارة إصدار الأحكام: وتتكون من السؤال الأول فقرة رقم (1، 2، 3)، والسؤال الثاني فقرة رقم (4، 5).
- مهارة القدرة على التحليل: وتتكون من السؤال الأول فقرة رقم (4، 5)، والسؤال الثاني فقرة رقم (1، 2).
- مهارة التمييز بين الحقائق: وتتكون من السؤال الثاني فقرة رقم (3)، والسؤال الثالث.

6. **تحديد تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات، بحيث يتم إزالة الغموض والتشتيت لدى التلميذات حول الاختبار، حيث تم توضيح ما يلي:
   أ- الهدف من الاختبار.
   ب- طريقة الإجابة على أسئلة الاختبار.
   ج- تحديد زمن الاختبار.
7. **تقدير درجات الاختبار:** يحتوي الاختبار على ثلاثة أسئلة، وكل سؤال يحتوي على خمس فقرات، وخُصصت درجة واحدة لكل فقرة؛ ليصبح مجموع الدرجات في الاختبار (15) درجة.

صدق أداة الدراسة وثباتها (الاختبار):

أ/ صدق الاختبار:

وقد تأكد الباحثان من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

1) **الصدق الظاهري للأداة:** بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، تم عرضها على عدد (10) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة حائل؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى مناسبتها لمستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ومدى وضوح وملاءمة وترابط الفقرات وتحقيقها لقياس مهارات القراءة الناقدة المراد قياسها، بحيث تم إجراء التعديلات في ضوء آراء وملاحظات المحكمين، كإعادة صياغة بعض الفقرات وتغيير بعض الصور إلى أن أصبح الاختبار معداً في صورته النهائية.
2) **صدق المقارنة الطرفية:** تم ترتيب درجات تلميذات عينة الدراسة الاستطلاعية، والمكونة من (20) تلميذة على كل سؤال من أسئلة الاختبار ترتيباً تصاعدياً، وتم تحديد أعلى (27%) وأدنى (27%) من الدرجات الكلية على الاختبار، والمقارنة بين المجموعتين، بحيث أظهرت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3) دلالة الفروق بين المجموعتين لتحديد صدق المقارنة الطرفية للاختبار

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة (ت)
أعلى 27%	13	6.73	2.268	0.00	22.171
أقل 27%	15	7.89	2.494		

يتبين من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث أن مستوى الدلالة مساوياً (0.00)، ومنها نستنتج وجود فروق ذات دلالة احصائية ومنها نستنتج صدق المقارنة الطرفية للاختبار.

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار هو الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند تكرار القياس باستخدام المقياس نفسه وتحت الظروف نفسها (عباس، 1996)، حيث تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال ما يلي:

1- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ Cronbach`s Alpha)، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، حيث بلغت معاملات الثبات لمختلف أبعاد الأداة. كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (4) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد أداة الدراسة

م	البُعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1	مهارة التمييز بين الحقائق	0.891
2	مهارة القدرة على التحليل	0.789
3	مهارة إصدار الأحكام	0.901
4	الدرجة الكلية للأداة (الثبات العام)	0.884

2- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية، ثم تم تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وجاء معامل الارتباط مساوياً (0.892)، وهي قيمة مرتفعة؛ تدل على ارتفاع درجة ثبات الاختبار.

3- تحليل فقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة:

تم تحليل درجات تلميذات العينة الاستطلاعية في اختبار مهارات القراءة الناقدة، حتى يتم تحديد معاملات الصعوبة والسهولة، وتحديد معاملات التمييز، لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة، وذلك كما يلي:

أ- حساب معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار.

حيث تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام معاملات التمييز وقدرة كل سؤال من أسئلة الاختبار على التمييز بين عدد المجموعتين العليا والدنيا في مهارات القراءة الناقدة لدى أفراد عينة الدراسة.

ويقصد بمعامل السهولة؛ نسبة عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة في كل سؤال، ويتمثل الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة أن تتضح قدرة السؤال على التمييز بين أفراد عينة البحث (Wilson, 2005)، حيث أن أفضل الاسئلة هي التي تتراوح معاملات سهولتها بين (0.1 و0.9) وكلما اقتربت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار من (1 بمعنى تمييز 100%)، والتباين من 0.25 كلما كان ذلك دليلاً على صدق أسئلة الاختبار، وتم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، بحساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة بين مجموعتين أدنى وأعلى في كل سؤال من أسئلة الاختبار، ثم حساب معامل التمييز، وحساب التباين لكل سؤال بضرب معامل السهولة في معامل الصعوبة، كالآتي:

تم حساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة بين مجموعتين أدنى وأعلى في كل سؤال من أسئلة الاختبار، ثم حساب معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

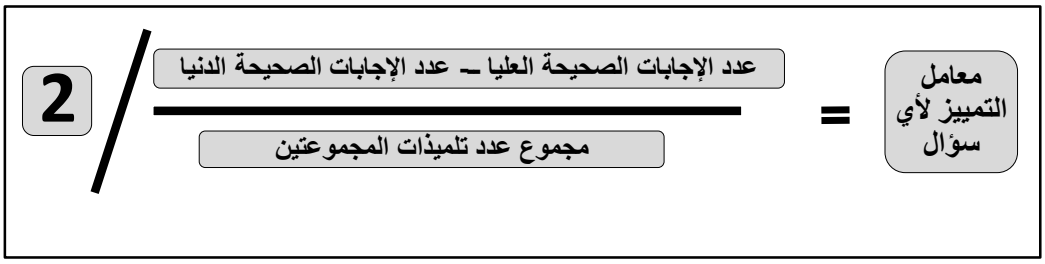

شكل رقم (1) معادلة حساب التمييز لأي سؤال

بينما تم حساب التباين لكل سؤال باستخدام المعادلة التالية:

التباين لأي سؤال = معامل السهولة × معامل الصعوبة

شكل رقم (2) معادلة حساب التباين لكل سؤال

وفي ضوء ذلك تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار، فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (5) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز والتباين لأسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	تباين السؤال
1	0.794	0.206	0.448	0.1636
2	0.821	0.179	0.645	0.147
3	0.790	0.21	0.721	0.1659
4	0.697	0.303	0.679	0.2112
5	0.732	0.268	0.585	0.1962
6	0.671	0.329	0.591	0.2208
7	0.811	0.189	0.713	0.1533
8	0.874	0.126	0.619	0.1101
9	0.597	0.403	0.527	0.2406
10	0.584	0.416	0.641	0.2429
11	0.488	0.512	0.664	0.2499
12	0.653	0.347	0.632	0.2266
13	0.711	0.289	0.583	0.2055
14	0.593	0.407	0.740	0.2414
15	0.614	0.386	0.622	0.2370

ب/ تحديد الزمن المناسب للاختبار:

لحساب الزمن المناسب للاختبار، تم تحديد مجموع الزمن الذي بدأت به أول تلميذة وزمن آخر تلميذة قسمة 2، موضح في المعادلة الأتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن التلميذة الأولى} + \text{زمن التلميذة الأخيرة}}{2}$$

شكل رقم (4) يوضح معادلة حساب زمن الاختبار

حيث أن عند تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على العينة الاستطلاعية كان الزمن المقدر الذي استغرقته التلميذة الأولى للإجابة على جميع أسئلة الاختبار (15) دقيقة، واستغرقت اخر تلميذة (25) دقيقة للإجابة على الاختبار، وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب الزمن المناسب للإجابة على اختبار مهارات القراءة الناقدة بمقدار (20) دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، لتحليل البيانات والحصول على النتائج وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- معاملات ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاختبار.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة الاختبار.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

للتحقق من شروط الإحصاء البارامتري وهي:

حجم العينة كبير، ونجد أن حجم عينة الدراسة مكون من (60) تلميذة مقسمة على مجموعتين؛ التجريبية والضابطة ومنها يتحقق الشرط الأول للبارامترية.

1. مستوى قياس المتغير التابع في صورة رقمية، فقد جاءت جميع بيانات المتغير التابع رقمية وهذا يحقق الشرط الثاني للبارامترية.
2. التوزيع الاعتدالي للعينة، للتحقق من التوزيع الاعتدالي للعينة تم استخدام اختبار (kolmogorov-smirnov-shapiro-wilk test) لاختبار فرضية أن البيانات آتية من توزيع طبيعي وكانت نتائج الاختبار ما يلي:

جدول رقم (6) التوزيع الاعتدالي للعينة

اختبار الاعتدالية						
نوع الاختبار	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
القيمة والدلالة	أداة الإحصاء	العدد	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء	العدد	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	0.70	30	0.14	0.985	30	0.25
المجموعة التجريبية	0.52	30	0.30	0.966	30	0.45

من الجدول السابق نجد أن كلاً من المجموعة الضابطة والتجريبية نتائجها غير دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في الاختبارين (Kolmogorov-Smirnova- Shapiro-Wilk)، مما يؤكد أن البيانات تتمثل بها الاعتدالية، وأن البيانات آتية من توزيع طبيعي، ومنها يتحقق شرط الاعتدالية.

ونستنتج مما سبق تحقق شروط الإحصاء البارامتري للبيانات.

- **الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال سعت الدراسة للتحقق من صحة الفروض الآتية:

- **الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة التمييز بين الحقائق.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (independent sample T-test)، للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التمييز بين الحقائق، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار (ت) (T-test)، لفحص الفروق بين إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الثلاثة لمهارات التفكير الناقد وعلى مستوى عموم الأداة..

م	أبعاد المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
1	التمييز بين الحقائق	الضابطة	30	4.83	2.350	-17.367	-40.901	.000
		التجريبية	30	13.23	1.223			
2	القدرة على التحليل	الضابطة	30	4.73	2.449	-14.749	-40.901	.000
		التجريبية	30	12.40	1.453			
3	إصدار الأحكام	الضابطة	30	5.37	2.059	-17.838	-40.901	.000
		التجريبية	30	12.97	1.098			
4	المستوى الكلي	الضابطة	30	4.98	2.445	-15.838	-40.901	.000
		التجريبية	30	12.87	1.320			

يتبين من الجدول رقم (7)، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المستوى الكلي وفي جميع أبعاد مهارات التفكير الناقد حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.00)، وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فعلى المستوى الكلي حصلت التجريبية على متوسط (12.87) في مقابل (4.98)، ويتبين أن الفرق كبير جداً؛ وعلى مستوى الأبعاد كانت الفروق كبيرة بين المجموعتين؛ ففي بعد التمييز بين الحقائق كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد وجود فروق، وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (13.23) مقابل متوسط للمجموعة الضابطة الذي قدره (4.83).

- **الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة القدرة على التحليل.**

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين (independent sample T-test)، للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القدرة على التحليل وكانت النتائج كما يلي:

وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القدرة على التحليل، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية **وفي مهارات القدرة على التحليل** كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد وجود فروق، وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (12.40)، مقابل متوسط للمجموعة الضابطة قدره (4.73).

- **الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة إصدار الأحكام.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين مجموعتين (independent sample T-test) للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة إصدار الأحكام وكانت النتائج كما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة إصدار الأحكام، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0.00) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، **وفي مهارات إصدار الأحكام** كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد وجود فروق، وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (12.97)، مقابل متوسط للمجموعة الضابطة قدره (5.37).

توصياتُ الدِّراسَةِ ومُقْترحاتِها:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان وتقترحان بما يلي:

(1) أكدت النتائج فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة مما يدعو الجهات المعنية في وزارة التعليم وخصوصا قطاع المناهج والإشراف التربوي، إلى تشجيع معلم اللغة العربية على استخدامها.

(2) دعوة الجهات التدريبية في وزارة التعليم لبناء برامج تدريبية مكثفة لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

(3) ضرورة اهتمام المعلمات والمعلمين بإكساب التلاميذ مهارات القراءة الناقدة، لما لها من أثر رجعي في قدرتهم على تحليل ما يقرؤونه، والتمييز بين الحقائق، والقدرة على إصدار الأحكام.

(4) ضرورة تبني كليات التربية بالجامعات برامج ومقررات للعناية بتطوير المعلمين والمعلمات وتأهيلهم، للتمكن من اكتساب طرق وبرامج جديدة خاضعة لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

(5) كما يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1) إجراء المزيد من الدِّراسَات التي تهدف إلى التعرُّف على فاعليه برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة، مع متغيِّرات أخرى غير متغيِّرات الدِّراسَة الحاليَّة.

2) إجراء المزيد من الدِّراسَات التي تهدف إلى التعرُّف على أهم المعوقات التي تعوق من تطبيق برنامج الكورت (CoRT) في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وكيفيَّة التغلُّب عليها.

3) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية أجزاء أخرى من أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

4) إجراء المزيد من الدِّراسَات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنيَّة أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جبين، عطا محمد. (2010). *أثر تطبيق برنامج الكورت في مادة اللغة العربية على تنمية التفكير لدى طلبة الصف الثامن في سلطنة عمان*. مجلة أمارباك العلمية، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج (1)، ع (2)، ص ص. 1-18.
- بسيوني، محمد؛ وأبو جاموس، عبد الكريم. (2015). *أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل بيت، مج (21)، ع (4)، ص ص. 143-109.
- الجلال، علي بن علي. (2005). *مدى إتقان طلبة المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة*. رسالة ماجستير، المركز الوطني للمعلومات، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- الحربي، زهور بدر. (2016). *فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث متوسط*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الخصيبي، غالية. (2012). *أثر طريقة تدريس موضوعات القراءة الإضافية في تحسين مهارتي القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ديبونو، إدوارد. (2001). *تعليم التفكير* (عادل ياسين وآخرون). سوريا: دار الرضا والنشر.
- ديبونو، إدوارد. (2007). *برنامج كورت لتعليم التفكير دليل البرنامج*. (ناديا السرور وثائر حسين). الأردن. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. (1998).
- ديبونو، إدوارد. (2008). *برنامج الكورت لتعليم التفكير دليل البرنامج*. (دنيا فيضي). عمان: دار الفكر.
- ربابعة، إسماعيل؛ وأبو جاموس، عبد الكريم. (2012). *أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، نابلس، فلسطين، مج (26)، ع (5)، ص ص. 1027-1058.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). *التدريس نماذجه ومهارته*. (ط.2). مصر. القاهرة: عالم الكتب.
- السعدي، عماد؛ وأبو الهيجاء، خلدون. (2003). *أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي*. مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، مج (19)، ع (1)، ص ص. 129-182.
- السلمي، عبد العزيز جابر. (2013). *فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلميذات الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السليتي، فراس محمود. (2006). *التفكير الناقد والإبداعي. استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية*. الأردن. عمان: عالم الكتب الحديث.
- صالح، أحمد محمد. (1994). *الارتقاء في المستوى الدراسي وأثره على نمو قدرات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ع (25).
- طعيمه، رشدي؛ والشعيبي، محمد. (2006). *تعليم القراءة والأدب*. مصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الباري، ماهر شعبان. (2016). *فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مج (17)، ع (2)، ص. 449.
- عبد العزيز، حنان مصطفى. (2014). *أثر توظيف برنامج الكورت في تدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العبري، جواهر. (2010). *أثر استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- العتوم، عدنان؛ والجراح، عبد الناصر؛ وبشارة، موفق. (2006). *تنمية مهارة التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. (ط.3). الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتيبي، خالد بن ناهس. (2007). *أثر استخدام بعض أجزاء برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطية، محسن علي. (2009). *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*. الأردن. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عليمات، إيمان. (2011). *أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عمار، سام. (2002). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. لبنان. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- العياصرة، وليد رفيق. (2011). *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. (ط. 1). عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- غباري، ثائر؛ وأبو شعيرة، خالد. (2011). *أساسيات في التفكير*. (ط. 1). الأردن. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- قاجة، كلثوم؛ والشايب، محمد. (2016). *مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة "دراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة، الجزائر، ع (24)، ص. 355-370.
- قطامي، نايفة؛ والزوين، فرتاج. (2009). *دمج الكورت في المنهج المدرسي*. الأردن. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- مركز دي بونو لتعليم التفكير. (2006). *الكورت تحت المجهر*. أوراق عمل اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت، الأردن. عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- مركز دي بونو لتعليم التفكير. (2008). *تعليم التفكير وتنمية الإبداع*. أوراق عمل اللقاء العربي الثاني لخبراء الكورت، الأردن. عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهنائي، شيماء محمد. (2015). *فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- وزارة التعليم. (2002). *دراسة مستوى اتقان طلبة الصف السادس الابتدائي للكفايات الأساسية في اللغة العربية*. مشروع تطوير اللغة العربية وتعلمها، مركز المبادرات النوعية، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (2017). *الوقوف على قضية الضعف في مهارات القراءة والتعبير*. اللقاء العلمي لتنمية مهارات القراءة والتعبير في ضوء الكفايات الأدائية، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abidin, M. & Jafre, Z. (2012). *Collaborative strategic reading (CSR) within cognitive and metacognitive strategies perspectives*. International Journal of Humanities and Social Science, 2(3), 192-198.
- Adams, J. & Bruck, M. (1993). *Word recognition: The interface of educational policies and scientific research.* Reading and Writing: An interdisciplinary Journal, 5, Pp 111-139.
- Anderson, N. & King, N. (1993*). Innovation in organization, in C.L. cooper and T. Robertson*. (Eds), International Review of Industrial and Organizational Psychology, 11 (8).
- Belet, Dilek. (2010). *The use of storytelling to develop the primary school students' critical reading skill: the primary education pre-service teachers' opinions.* aAnadolu University, Faculty of Education Department of Primary Education, Turkey, Eskisehir 26470.
- Leher, fran. (1983). *Developing critical and creative reading and thinking skill, language arts*, G018, 10311036 .
- Marjorie, H. (2004). *"The effect of summary on reading comprehension of America and ESL*. "University Freshman. DIA-A". 49(11). 3291.
- Pressley, M. & Wharton-McDonald, R. (1997). *Skilled comprehension and its development through instruction*, School Psychology Review, 26(3), P15.
- Sadler, C R. (2003). *Comprehension Strategies for middle Grade learners*, Handbook for content Area teachers, International Reading Association, USA.
- Sternberg, R, J. (1998). *Priciples of Teaching for Successful Intelligence Educational Psychologist*. 33(2-3), 65-72. Retrieved May.
- Wilson. M. (2005). *Constructing Measures: An Item response modeling approach* (Mahwah- NJ: Lawrence Erlbaum.